

بمكسب معين من وراء الاصلاح في الضرائب — اذا تحقق — فسيحصلون على علاوة على اجرهم الاساسي نتيجة تخفيض اتفاقات العمل . ويعتبر هذا الامر جزءا من سياسة تجميد الاجور وخفض الاستهلاك الفردي التي اتبعتها الحكومة خلال السنة الاخيرة ، في اطار محاربتها للتضخم المالي . ويحدث هذا في الوقت الذي تزداد فيه اضرابات العمال في اسرائيل وتدهور علاقات العمل بشكل لا مثيل له . ويمكن الاستنتاج من ذلك ان تجميد اتفاقات العمل واقتطاع جزء من علاوة غلاء المعيشة سيزيد الاوضاع سوءا ، بين قطاعات كثيرة من العمال ، الامر الذي يبشر بموجة جديدة من الاضرابات .

### حنه شاهين

وتحدد العلاوة حسب معدل الغلاء خلال فترة معينة، ويقدر معدلها الحالي ، بحسب البحث الدائر في اللجنة المختصة ، بـ ٧٠٪ ليرة شهريا ( المصدر نفسه ) . وينتظر الان ان تقوم هذه اللجنة بتقديم توصياتها الى وزارة المالية لتحديد نسبة العلاوة التي ينبغي دفعها في مطلع الشهر المقبل . وكان احد امضاء تلك اللجنة قد أعلن ان « دفع علاوة غلاء معيشة كاملة سيدفع الحكومة الى [ اتخاذ اجراءات ] لامتناع اموال جديدة من الجمهور ، الامر الذي لا نرغب فيه » ( المصدر نفسه ) ، مما يدل على ان اللجنة تنوي تقديم توصية باقتطاع جزء من العلاوة . لذلك فان الفترة المقبلة ستكون صعبة من الناحية الاقتصادية بالنسبة للمأجورين والمستخدمين الاخرين ، اذ رغم أنهم سيحفظون